الباب الخامس
الخلاصة والتضمين والتوصِيَات

5.1 الخلاصة

إنَّ الصدق المنطقيُّ للاختبار الذي هو أداة الامتحان ، يَرتبط بِملاءمةِ كلِّ سؤال من الأسئلة في الاختبار وجميعِها مع المنطقِ والنظَريّة العلمية . فالصدق المنطقي أمرٌ داخليٌّ لأنه يضمَن دقّةَ كلِّ سؤال من الأسئلة في الاختبار وجميعِها من حيث السطحُ والمحتوى والبناءُ قبل استخدامه في أنشطة الاختبار .

فإن وضوحَ الكتابة والأمرِ لدى كل سؤالٍ سيجعلُ من السهل على الممتحَن إعطاءُ الإجابة الصحيحة . فهذا اختبار صدقيٌّ من وِجهةِ نظرِ السطح . وإن المحتوى المادي كموضوعٍ يجب إتقانُه في الامتحان المدرسي النهائيَ ، يتضمَّنُ جميعَ الموضوعات التي تمَّتْ دراستُها من قِبَل المُمتحَن / الطالبِ من السنة الأولى (الصف 7) إلى السنة التاسعة (الصف 9) لوصف الكفاءة الشاملة للممتَحَن لِتَخرُّج من المدرسة . فهذا اختبارٌ صدقيٌّ من حيث المحتوى . ويجب تمثيلُ مُستوياتِ الإدراكِ التي تشمَل الذاكرة والفهم والتطبيق والتحليل والتقييم والتوليف والخيال والإبداع في أسئلة الاختبار بحيث يمكن التحقُّق مِن مستوى كفاءة الطالب / الممتحَن من حيث الإدراك في بعض المواد . هذا ما يُسَمَّى بصدق البناء .

بناءً على النتائج والمناقشة أعلاه ، يُمكِن ملاحظةُ أنّ الصدق السطحيَّ للاختبار في امتحان المدرسة المتوسطة الدينية لدروس اللغة العربية ، يُعتبَرُ أنَّه ناقصٌ ، نظرًا لوجود 64 كلمة غيرَ صحيحةٍ من حيث القواعدُ في 33 بندًا من الأسئلة تمَّ اختبارُهُ . فَلا ينبغي أن يحدُث هذا ، لأنه سيُقلِّل من وضوح الأسئلة بالنِّسبةِ للمُمْتحَنين .

فيما يتعلق بالصدق المنطقيّ لنوع صدق المحتوى ، فإنّ 60 سؤالا تمَّ اختبارُها هو صدقيٌّ لأنه يحتوي على أسئلة لـ 90٪ من الموضوعات التي يتمُّ تدريسُها في الصفوف 7 و 8 و 9 ، والتي تتوزع على 60 سؤالا ، مع نسبة من 35٪ من موضوعات الصف التاسع ، و 30٪ من موضوعات الصف الثامن ، و 25٪ من موضوعاتِ الصف . ويتحقق أنَّ 7. 10٪ فقط من الموضوعات لم يتمَّ تمثيلُها في أسئلة الاختبار في امتحانِ المدرسة .

Zilva Raihan Nazir Ali Alfathimy, 2023
STUDI TENTANG VALIDITAS LOGIS PADA SOAL-SOAL UJIAN MADRASAH TSANAWIYAH 2022 MISBAHUNNUR MATA PELAJARAN BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الصدق المنطقيّ لنوع صدق المحتوى المتعلق بأهداف وسلوكيات / أنشطة لغوية عربية يتمُّ اختبارُها ، بما في ذلك من تلك الأقل تناسُبًا بين الأنشطة اللغوية الخمس التي يتمُّ تدريسُها ، بحيث يكون الصدق مُنخفِضا جدًا . وذلك لأن أسئلة الاختبار تؤكد على جوانب فهم النص وقواعد اللغة فيه . وفي الوقت نفسه ، فإن الأنشطة الكلامية والقدرات التحليلية والنقدية تِجاه النصوصِ لا تحصلُ على نِسَبٍ مناسبةٍ في بنود الأسئلة.

أما بالنسبة للصدق المنطقيّ لنوع صدق البناء في الاختبار أعلاه ، فإنه يُظهِر أن مستوى الذاكرة لا يزال يُهيمن على الأسئلة ، متبوعًا بمستويات التحليل والفهم والتطبيق والتركيب وأخيراً التقويم .

5.2 التضمين

إنَّ نتائجَ البحث عن الصدق المنطقي لأسئلة امتحان المدرسة الثانوية الدينية هي تُشير إلى أن الصدق المنطقي سيكون قادرًا على قياسِ قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية . و من ناحية أخرى ، إذا لم تكن أداةُ الاختبار صِدْقِيّة منطقيَّة ، فستؤثر أداة الاختبار هذه على سوء نتائج الاختبار لدى الطلاب ، وليسَ سوءُ نتائج الاختبار فقط لأن قدرات الطلاب ضعيفة ، ولكن أيضا لأنَّ أداة القياس غيرُ قادرةٍ على توفير معاييرِ قياسٍ دقيقةٍ . لهذا السبب ، يجب التحقُّق من صدق أسئلة الاختبار التي تمَّ إجراؤُ ها أولاً ، على الأقل من وجهة نظر صدقٍ منطقيّ يتكون من صدق السطح وصدق المحتوى وصدق البناء .

5.3 التوصيات

بناءً على الخلاصة والتضمين المذكوران أعلاه ، تقدِّم الباحثة توصيات للأطراف ذوي العلاقة على النحو التالي :

يجب على المعلم ، المسؤول عن وضع أسئلة الاختبار في امتحان المدرسة لدروس اللغة العربية ، إعدادُ شبكة واضحة لأهدافِ التعلُّم التي سيتمُّ استخدامُها كأساس لكتابة الأسئلة ، والتأكُّدُ من المواد الدراسية التي ستُختَبر ، وكذلك تعيينُ السلوكيات المطلوبة التي تمَّ اختبارها سواء كان في مجال المعارِف أو في مجال المهاراتِ .

و يجب على مديرِ المدرسة ، المسؤولِ عن مراقبةِ وتقويمِ أنشطةِ امتحانِ المدرسة في دروس اللغة العربية ، توفيرُ التوجيه و تعيين المعايير العملية التي يجب أن يقومَ بها المعلمونُ الذين يقومون بإعداد أسئلة الامتحان ، بحيث تكونُ موافقةً للمعايير التي وضَعتْها المدرسةُ .